اللقاء الأول: »الأمسيات الإيمانية الرمضانية - رمضان 2441« - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء من شيء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. ولا ينفع ذا الجد - 00:00:00

منه الجد وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد اسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:40

ان يجعلني واياكم ممن وفقه الله تعالى للصيام والقيام. ايمانا واحتسابا. واسأل الله تعالى ان يكتبني واياكم ممن يوفق لقيام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. امين ثم اما بعد مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الرمضاني الموجز. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب - 00:01:01

ويرضى ثمة اشارات الاشارة الاولى جنة رمضان الثانية ايمانا واحتسابا الثالثة من لم يدع قول الزور الرابعة ليالي رمضان اما النقطة الاولى الاشارة الاولى جنة رمظان ونعيم رمضان وحلاوة رمضان - 00:01:30

لقد قال الله عز وجل كما ثبت في الحديث القدسي الذي يرويه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الذي يرويه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الله تبارك وتعالى - 00:02:08

انه قال الصوم لي وانا اجزي به وفي رواية عند مسلم والحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل اي في الحديث القدسي - 00:02:29

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ثم يكمل في الحديث القدسي عن رب الارض والسماء عن الله تعالى قال وهو وهو يقول سبحانه عنك وعنك عن الصائم والصائمة قال الله - 00:02:53

في الحديث القدسي المتفق عليه يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل الله اكبر هذا المعنى العظيم هذا المعنى العظيم الذي يذكره الله عز وجل وهو يثني على من صام وعلى من صامت - 00:03:17

فيرد هذا الامر الى الباعث الخفي العظيم من داخل القلب نعم فيقول يدع طعامه والنفس تشتهي الطعام وشرابه والنفس تشتهي الشراب وشهوته من اجلي من اجل ينبغي ان نقف عندها. نعم - 00:03:46

اذا صمت واذا صمت من اجل الله لله حين يمسك الانسان عن الطعام والشراب والشهوة والمفطرات اذا طلع الفجر ويستحضر هذا المعنى ايمانا بالله وايمانا بما شرع الله ولاجل الله - 00:04:14

هذا معنى عظيم ما هو الجزاء؟ الجزاء في الدنيا والاخرة ومنه ما ذكر الله عز وجل ان جزاء معناه ان جزاء الصائم الذي يصوم لله فوق المضاعفات في سائر الاعمال - 00:04:38

نعم فوق المضاعفة التي في سائر العمل. كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. ثم قال يدع طعامه طابه وشهوته من اجلي دافع عظيم ان يكون الباعث على ترك المشتهيات من المطعومات والمشروبات وغيرها - 00:04:57

هو رضوان هو رضوان الله ان يكون الباعث على ترك هذه الاشياء هو رضوان الله عز وجل. هو ابتغاء مرضات الله هو لاجل الله

يستأنس لهذا المعنى العظيم الذي يجد الانسان اثره في الدنيا قبل الاخرة. فانه اذا كان الانسان - 00:05:22
اذا اذا كان الانسان بهذه المرتبة يمتنع عن شهواته لله. فاول ما يجني من ذلك جنة ونعيم. فاول ما يجني من ذلك جنة ونعيم يعيشها المرء في قلبه واطمئنان في قلبه وانشراح في صدره جنة ولذة دونها كل لذات الدنيا - 00:05:45
يستأنس لهذا المعنى بما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:06:08
وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فحبه خالص لله تبارك وتعالى واحدة الى اخر الحديث. فهذه الصفات من كانت فيه وجد حلاوة الايمان وجد لذة الايمان وهذه اللذة فوق كل لذات الدنيا يعيش الانسان في الدنيا وهو يتنعم بهذه اللذة العظيمة وهذا المعنى - 00:06:32
هو الذي عبر عنه بعض العلماء من السلف وهو يتحدث عن نعيم يعيشه في صدره وانشراح في صدره ونعيم في قلبه فقال اننا لفي نعيم لو علم عنه الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليه بالسيوف - 00:07:07
نعم نعم حين يصبح المرء لله هذا معنى عظيم فهو يترك طعامه. يترك شرابه من اجل الله فهو يجد لذة ونعيما لانه يتقرب الى الله ولانه يتوجه الى الله. ولان الباعث له على ترك هذه المحبوبات رضوان الله - 00:07:28
وهذه مرتبة عظيمة حين يرتقي اليها الانسان في درجاتها الاكمل يستكمل الايمان. جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال انظر حفظك الله انظري رعاك الله من احب لله وابغض لله - 00:07:55
لله لله من احب لله وابغض لله. واعطى لله. ومنع لله لقد استكمل الايمان كيف هذا؟ هذا المؤمن حين يصل هذه المرتبة ما ظهر منه وما بطن كل ذلك متوجه الى الله - 00:08:19
وكل ذلك لله فهو يعطي ويمنع لله ذي الاعطاء ولله في المنع فصار الباعث له على الاعطاء. والباعث له على المنع هو الله لله حين يعطي فلله وحين يمنع فلله - 00:08:45
وكذلك حتى في خلجات قلبه وفيما خفي من داخل نفسه فهو في محبته وبغضه ليس على الهوى ولا على المنفعة العاجلة ولا على المصلحة الزائلة كلا يعطي ايحب ويبغض لله - 00:09:05
فاذا احب احب لله واذا ابغض ابغض لله. هذا المؤمن اصبح الباعث له في حركاته كلها وسكناته واعطائه ومنعه وحبه وبغضه اصبح الباعث له هو الله وهذا المعنى معنى عظيم - 00:09:26
معنى عظيم يتذكره المؤمن دائما وعند الاحتياج الى التعلق بالله تبارك وتعالى. في حال المصائب والنوازل مثلا يتذكر المؤمن هذا المعنى رجاء ان يثبته الله نعم قال الله عز وجل وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا - 00:09:45
انا لله انا لله فنحن عبيده ونحن له ونحن مذعنون له ونحن متعبدون له ونحن طائعون له فنحن لله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله ماذا جزاؤهم انا لله وانا اليه راجعون - 00:10:08
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فما اعظم والله ان نستفيد هذا الدرس الاعظم الاجل في آآ في حياتنا كلها ان نكون لله نستفيد هذا من صيامنا - 00:10:36
فنكون لله كما يحب الله جل في علاه نعم هذا المعنى يتربى عليه المؤمن في حال صيامه ليكون هذا ديدنه في كل حياته في اقواله وافعاله واخلاقه ومعاملاته ان يكون لله. فيتقبل كل ما - 00:10:59
جاء من عند الله من الشرائع والاقدار ويرضى بما جاء من عند الله مما شرع وما قدر فيكون لله حقا ثمة ملحظ دقيق من لم يكن لله كان لغيره وهذي غاية الخسارة - 00:11:22
اما ان يكون عبدا لشهواته او ان يكون عبدا لغير الله ايا كان هذا الغير فما احرى المؤمن وما اعظم مرتبته حين يكون لله وهذا المعنى ايها الكرام ينبغي ان نستفيده من هذا المعنى العظيم - 00:11:46
الصيام يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي من اجلي فما اعظم واحرى ان نستحضر هذا المعنى في حياتنا كلها. من اجل الله وقفة ثانية معشر الكرام جاءت في حديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

وهو يحدثنا ويرغبنا ويحثنا على استثمار هذا الشهر العظيم ما هي النتائج الله اكبر نتيجة عظيمة ذكرها الله عز وجل لعدة اعمال في هذا الشهر المبارك غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:12:37

غفر له ما تقدم من ذنبه هل مرت على سمعي وهل مرت على سمعك هل مرت على سمعي ومرت على سمعك هذه الكلمة غفر له ما تقدم من ذنب غفر له - 00:13:07

ما تقدم من ذنبه كم مرت بنا من السنوات؟ وكم حصل لنا فيها من الغفلات وكم جنينا على انفسنا فيها من المعصيات وكم فرطنا وقصرنا في واجبات وكم مضى علينا من غفلات - 00:13:38

وكم سجلت في صحائف اعمالنا امور لا نحب ان نقف يوم القيامة فتعرض بين يدي الله امام المخلوقات امام الخلائق كم مضى والله الله من رحمته وفضله وكرمه وجوده وهو ينادي المسرفين - 00:14:06

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. اي لمن تاب ولمن استغفر انه هو الغفور الرحيم. هل مرت بسمعي ان مر بقلبي - 00:14:30

هل مر بسمعك ام مر بقلبك حديث النبي المتفق على صحته اذ يقول غفر له ما تقدم من ذنبه جزاء ماذا؟ ذكرها المصطفى عليه الصلاة والسلام في غير ما عمل من اعمال - 00:14:50

لرمضان من صام رمضان ايمانا واحتسابا. من قام رمضان ايمانا واحتسابا. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه. فيا له من شهر عظيم - 00:15:09

وموسم جليل لاصحاب القلوب الحية الذين يغتنمون هذه المواسم. لكن ثمة ملحظ مهم ينبغي ان نقف عنده ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذه الاعمال الثلاثة كلها الا وهو القيد المهم ايمانا - 00:15:28

واحتسابا بعض الناس يصوم مع الصائمين كيف يصوم يصوم لان البرنامج تغير في رمضان. فاصبح في الليل مأكولات ومشروبات وفي النهار امتناع عن الاطعمة والمأكولات والمشروبات فهو هكذا لانه لانه الزمن كذا في رمظان كذا هكذا الناس يفعلون فهو يفعل معهم - 00:15:50

هل هذا صام ايمانا واحتسابا اذا نحتاج ان نقف وقفة مهمة جدا مع هذا الشرط وهذا القيد ليتحقق الجزاء غفر له ما تقدم من ذنبه معلق مرتبط بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

ايمانا واحتسابا اذا هو حين يصوم اين يتوقف عن المفطرات حين يتوقف عن المفطرات ايمانا انقيادا وطاعة لله ايمانا بما شرع الله وانقادا لما شرع الله وامتثالا لامر الله. هذا الاول - 00:16:48

اما الأمر الثاني فهو الطمع في فضل الله يصوم وهو يطمع في فضل الله يقف بين يدي الله يقف بين يدي الله في التراويح والقيام ويطيل لانه وهو يحتسب الاجر على الله يطمع في فضل الله. يطمع وعنده طمع في الاجور العظيمة من الله - 00:17:18

نعم احتسابا احتسابا فهو حين يصوم يكون عنده طمع في فضل الله. حين يقوم يكون عنده طمع في فضل الله فهذا المعنى الايمان والاحتساب يحتاج ان نتذكرهما هذاين المعنيين اننا نصوم امتثالا وايمانا وانقيادا - 00:17:49

وطاعة لله تبارك وتعالى. نصوم لان الله تعالى شرع ذلك وحين يطلع الفجر سنتوقف عن المفطرات امتثالا لله وتأسيا واقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون عندنا ويكون عندنا ايضا - 00:18:19

احتساب وطمع في فضل الله ورجاء لما عند الله تبارك وتعالى من الثواب والجزاء نعم معشر الكرام من الاخوة والاخوات هذه وقفة مهمة ونحن دخلنا في شهرنا وقفة ثالثة في هذه الليلة - 00:18:43

عندنا هي الليلة السادس من رمضان هي ليلة السادس من رمضان مضى خمسة ايام وخمسة ليال ويوشك ان تنتهي الليلة السادسة كيف انقضت كيف مضت كيف انتهت فان لم تكن - 00:19:13

كأنها لحظات او ساعات وفي هذا والله عبرة وفي هذا والله عبرة هكذا سينقضي عمري وهكذا سينقضي عمرك كأن شيئا لم يكن اذا انقضى وما مضى مما مضى فقد مضى - 00:19:47

العاقل من ينتبه من ينتبه ويعلم انه سيقف بين يدي الله وسيسأله الله لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع ومنها وعن عمره هذا الظرف الزماني الذي نعيش فيه سوف نسأل عنه. وعن عمره ماذا عمل فيه - 00:20:12

العاقل من يحاسب نفسه من ينظر لنفسه من ينظر في مستقبله عند الله تبارك وتعالى. العاقل من يغتنم هذه المواسم العظيمة مثل هذا الموسم العظيم رمضان الذي لا يمر عليك مثله ابدا - 00:20:41

ما لا يمر موسم مثل رمضان ابدا الصيام والقيام والإطعام من فطر صائما فله مثل اجره الصيام والقيام والاطعام والعمرة لمن تمكن ولو بنيته فانه اذا عجز يأجره الله وقراءة القرآن - 00:21:02

موسم تجتمع فيه انواع من القربات لا تجتمع في غيره وانواع من الطاعات لا تجتمع في غيره. واذا اضاف الانسان اليها اذا استطاع الاعتكاف فانه يكون على خير عظيم. هذا الموسم العظيم - 00:21:25

هذا الموسم الجليل كيف ينبغي للمؤمن ان يغتنم ساعاته ولحظاته وان يكون حازما مع نفسه عازما عازما على قلبه ان يتقرب الى ربه مر بنا في لقائنا الماضي جواب على استفسار عظيم مهم - 00:21:43

نحن احيانا قد لا نتلذذ بالصيام وقد لا نستمتع بقراءة القرآن في القيام قد نشعر بشيء من الملل وشيء من الوحشة اذا حصل ذلك فينبغي ان نعلم ان الاصل في هذا والمركز هو القلب - 00:22:08

اذا صلحت الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله ما الذي يجعلنا احيانا نستوحش ولا نستمتع بكلام ولا نطمئن بذكر الله. ولا نستمتع بالعبادة والقربة والسجود بين يدي الله - 00:22:29

بسبب النكات السوداء التي تكون على القلب. ما هو الحل؟ كما تقدم في الاسبوع الماضي اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فان استغفر ونزع فان اقلع يعني ترك - 00:22:47

واستغفر ونزع واستغفر يعني تاب واستغفر. صقل قلبه. فنحتاج ان نراجع قلوبنا. وان نغسل قلوبنا بكثرة الاستغفار والتوبة الصادقة النصوح الرجوع الى الله عز وجل ثم ايضا الاكثار من ذكر الله الذي يجعل القلب يطمئن بذكر الله - 00:23:05

فاذا لم نكن ممن يستمتع بهذه الساعات وهذه الليالي والايام فلنرجع ولنصلح ما في قلوبنا ولنغسل قلوبنا بتوبة صادقة اقول لكم وانتم تعرفون كم من انسان كان في في طريق الضلال - 00:23:34

استيقظ قلبه في رمضان فانتقل الى طريق الهدى كم من انسان كان يسعى في طريق الشقاء فادرك في رمضان فآب الى الله فاصبح من السعداء كم من انسان كان من اهل العصيان - 00:24:00

ومن اهل مزامير الشيطان ادركته رحمة الله في رمضان فاصبح من اهل القرآن وشتان شتان بين من كان يسير مع الشيطان ثم اصبح يجلس وبين يديه الرحمن يتلذذ بتلاوته والتدبر فيه - 00:24:24

هذا رمضان كم من انسان تغير في رمضان فكان من السعداء والاتقياء ان رمضان موسم لاصلاح القلوب واصلاح الاعمال والاقوال وهذه هي الوقفة الرابعة نعم جاء عنه عليه الصلاة والسلام - 00:24:46

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه تدبر تفكر تدبري تفكري في هذا الحديث العظيم عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:25:15

يصوم الانسان يعني يمتنع عن الاكل والشرب ويمتنع عن الشهوات التي آآ مشتهيات النفس يمتنع عنها لكنه يشهد الزور ويحضر الباطل لكنه يسمع الزور ويسمع الباطل لكنه يمشي في الحرام ويأكل الحرام ويفعل الحرام - 00:25:38

لكنه يعمل عمل اهل الجهل في تضييع حظي من الطاعات والقربات هذا لم يكن صائما على الحقيقة الصيام التام الاكمل انظر وتأمل في قوله من لم يدع قول الزور عن الباطل وهذا يشمل انواع كثيرة من الاقوال. الغيبة والنميمة والحرام والسب والشتم والاعتدال - 00:26:03

وغيره قول الزور من لم يدع قول الزور والعمل به. ايضا عمل الزور والباطل والحرام والجهل معناه كأنه في الحديث اضمار كأنه لم يصم بقلبه وانما صام فقط في ظاهره والصيام والعبادة - 00:26:32

اصلها ومبعثها ان تكون من القلب لله ولهذا المؤمن ولهذا فالمؤمن حين يصوم يصوم قلبه وتصوم جوارحه هذا في الحقيقة لم يصم الصيام الاعلى والاحسن والاكمل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هذا في الحقيقة لم يصم - 00:26:53

على الحقيقة وانما امتنع عن المفطرات ولهذا قال فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه الحكمة الاعظم من الصيام هي تهذيب القلب وتهذيب الاقوال وتهذيب الاعمال تهذيب المؤمن لينتقل من دائرة التقصير الى دائرة - 00:27:19

التقوى انظر وانظري وتأمل وتدبري في قول الله جل وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون لعلكم تتقون. لان الصيام يهذبكم - 00:27:48

لان الصيام يضيق مجرى الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم. لان الصيام يهذب اقوال الانسان واخلاقه واعماله سيكون من المتقين لعلكم تتقون. فانظر الى قوله لعلكم تتقون. ليست الحكمة في الصيام ان يمتنع الانسان فقط عن المفطرات - 00:28:14

بل الحكمة ان يكون متعبدا لله معظما لامر الله في عداد المتقين لعلكم تتقون فينتقل من دائرة المعاصي والغفلات والمحرمات وتضييع الاعمار والسماع المحرم. والنظر المحرم ينتقل الى دائرة التقوى والمتقين - 00:28:38

ولهذا بعض الناس بعض الناس يفسر لنفسه او يسوغ لنفسه فيقول مثلا كنت صايم وكنت يعني ما اقدر اتحمل ما اتحمل وغضبت وقلت كذا وقلت كذا وعصبت كما يقول بعض الناس وجاء - 00:29:03

الغضب وما استطعت انا صايم هل الصيام يسوغ الخروج عن الاداب الشرعية الواجبة والمستحبة العكس هو الصحيح ثبت عنه عليه الصلاة والسلام وهو يوجهنا انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:21

قال كما في الصحيحين واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب لا يصيح مع ويكون مع المغافلين طيب هو ذاته قد سلك سلوك الجادة خاشع ذاكر لله تبارك وتعالى - 00:29:43

لكن جاءه احد واستفزه كما يقال جاءه احد واستفزه واعتدى عليه هنا هل يستجيب في هذا الاستفزاز ويخوض مع الخائضين ويصخب مع الصاخبين ويتكلم بما لا يليق لا قال عليه الصلاة والسلام فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - 00:30:05

اني امرؤ صائم يعني لا يصلح ان ان ارد الشتيمة بمثلها لا يصلح ان اخرج عن سلوك المتقين. واخلاق المتقين فانا صائم هذا بعكس ما يظنه بعض الناس ويسوغ لنفسه انه اذا كان يقول والله انا كنت صائم وما تحملت وما صبرت - 00:30:37

لا العكس هو الصحيح. الصيام على الحقيقة الصيام الذي يصوم فيه القلب نعم يكون المؤمن اكثر طاعة وقربة لله فلا يصخب ولا يفسق ولا يرفث فكلامه كلام الطائعين واخلاقه وتعاملاته تعاملات الصائمين - 00:31:01

طيب اذا هذا كله توجيه ليكون الصائم متقيا لله نعم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وثمة ملحظ مهم يتوهم بعض الناس - 00:31:28

يتوهم بعض الناس او يظن او هكذا تدل اعماله ان رمضان هو في النهار وقت الصيام فاذا افطر في ليل رمضان اصبح شخصا اخر يرى ما لا يراه وقت الصيام - 00:31:52

ويسمع ما لا يسمعه وقت الصيام من الاثام والمحرمات وغيرها كيف هذا وثمة مروجون يروجون لكثير من اسباب المعاصي وكثير من اسباب الغفلات في ليالي رمضان كثير من المروجين يروجون - 00:32:09

يروجون للناس عبر برمجيات وعبر وسائل وعبر اشياء متنوعة متكاثرة يروجون امورا تخل فيما يجوب بما يكون في رمضان وهذا من غوائل يعني من غوائل روحانية الشهر. ومكانة الشهر واغتنام الشهر - 00:32:38

صلى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ليلة باصحابه ثم الثانية ثم الثالثة. الى شطر من الليل او الى ثلث الليل. فقال بعض الصحابة يا رسول الله الا نفلتنا ليلتنا هذه او يعني لو اكملت بنا الى الفجر - 00:33:07

فقال عليه الصلاة ان كان الصحابة يرغبون ان ان يقوموا ليلهم الى الفجر فقال عليه الصلاة والسلام وهذه منحة ربانية. من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. هكذا كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم. والسلف - 00:33:22

صالح. فمن الخطأ ما يدل عليه افعال بعض الناس ان ليل رمضان مختلف عن نهاره. ليل الليل يهتبلون ما لا يجوز وما لا يليق بالصائم ولا بالمؤمن هذا فرقان مهم. ويروج بعض المروجين اشياء مثل هذا. عبر برمجيات ووسائل ولهذا طرقات - 00:33:38
وقنوات واشياء كثيرة تدعو الى الخروج من ادب الصيام واخلاق الصيام ومشروع وما يشرع الصيام فلينتبه المؤمن لهذا. نعم فليل رمضان لا بأس ان يأخذ الانسان مما احل الله مما من الطعام والشراب لكن لا يغفل - 00:34:08
عن ذكر الله لا لا يقع فيما يضر بصيامه وبما يضر بعبادته هو في هذا الشهر في موسم عظيم في وقت جليل فينبغي الا يغفل عن هذا والحذر الحذر من الوقوع فيما وقع فيه كثير من الناس. من الغفلات والمعاصي والاثام والاستجابة - 00:34:34
للذين يدعون الى خروج عن قدسية رمضان وعن مكانة رمضان وعن روحانية رمضان نعم يحتاج الانسان ان يروح مع عن نفسه قليلا كما جاء عنه عليه السلام ساعة وساعة نعم لكن ليس معنى هذا ساعة في المعاصي والاثام والمحرمات ابدا - 00:35:02
لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بعضهم قال للنبي عليه الصلاة والسلام اننا نكون عندك على حال فاذا رجعنا عافسنا الاولاد والازواج والذرية يعني اعمالهم التي يحتاجونها في دنياهم - 00:35:24
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لو تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات ولكن ساعة وساعة يعني قد تحتاج الى ان تجلس مع اهلك وهكذا قد تحتاج ان ان تتدبر امور شؤونك وبعض اعمالك ومساء مصدر رزقك ونحو ذلك لكن لا يخرج - 00:35:36
الى ما يسخط الله عز وجل ثمة ملحظ ايضا يقول الله عز وجل محذرا صنفا من الناس ولا يقول الله تبارك وتعالى والمقصود التحذير ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان - 00:35:56
الشيطان لربه كفورا بعض الناس يأكل ويشرب وهذا اباحه الله ولكن يسرف قال الله تعالى وكلوا واشربوا ثم قال ولا تسرفوا. بعض الناس في رمضان يقع في اسراف اكثر مما يقع به في غير رمضان - 00:36:19
ويقع منه تبذير اكثر مما يقع في غير رمضان وبعض الناس اعتادوا او صاروا يحرصون على ترتيب الموائد ثم يصورونها وينقلونها الى الناس قد ينظر اليها الفقير ينكسر قلبه قد ينظر اليها من لا يستطيع - 00:36:44
فيتأثر قلبه قد ينظر اليها من في قلبه ونفسه شيء فيحصل احيانا بعض الاضرار الحذر الحذر وقد قال عليه الصلاة والسلام قد جاء عنه عليه السلام كل كل ما شئت ما اخطأتك اثنتان اسراف ومخيلة. الاسراف والخيلاء - 00:37:08
لا ينبغي ان ان يشوب هذا اسراف ولا خيلاء ينبغي الحذر من ذلك ثمة امر عظيم ينبغي ان نذكر به على سبيل الاختصار ليكن لك صديق وصاحب في هذا الشهر الكريم - 00:37:27
ليكن لك صديق وصاحب في هذا الشهر الكريم انه كتاب الله انه كتاب الله انه كتاب الله فليكن معك فليكن معك كتاب الله كلام الله لا تمل من ترديد كلام الله - 00:37:50
اناء الليل واطراف النهار وهذا الشهر المبارك فرصة لكثير فرصة لكثير من الصالحين الاحسان العلاقة مع كتاب الله سأل احدهم مرة رجلا ثقيلا على عربة لا يستطيع المشي على عربة - 00:38:14
كبير في السن ثقيل وشبه يعني شبه مقعد وفي وعنده من الامراض ما عنده سأله قبل ان يموت قبل عدة سنوات وكان ذلك يوم في اليوم السابع والعشرين او ليلة السابع والعشرين من رمضان في احدى السنوات - 00:38:41
قبل عدة سنوات رآه يقرأ في القرآن فقال هذه اي ختمة ما شاء الله فقال له هذه التاسعة في هذا الزمن معنى هذا انه يختم كتاب الله عز وجل كل ثلاث ليال - 00:39:03
معنى هذا انه يختم كتاب الله كل ثلاث ليالي. هذا في هذا الزمن واما اخبار السلف فهي امر عظيم وامر عجيب. كان بعضهم يختم كل ثلاث فاذا دخلت العشر ختم القرآن كل ليلة - 00:39:20
والمقصود حفظكم الله في هذه الاشارة السريعة ان نذكر انفسنا بصحبة كتاب الله تبارك وتعالى بصحبة كتاب الله تبارك وتعالى وعدم الملل من كتاب الله والتدبر والقراءة فان قراءة كلام الله من اعظم ما يقوم به الصائم - 00:39:38

نعم من اعظم ما يفعله ان يردد بقلبه ولسانه كلام الله عز وجل ولنحرص على ان نقوم رمضان كما جاء في الحديث. وان نصومه ايمانا واحتسابا هذه بعض الاشارات لعلني اه لعلي اختمها باشارة ايضا على سبيل الاستعجال - 00:40:03

ان يحرص الانسان على اهله فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام يحث اهله اذا دخلت العشرة سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. وايقظ اهله فما احسن ان يكون مع الاهل مدارسة لشيء من القرآن؟ تواصي بالحق تواصي بالقرآن تواصي بالذكر تواصي باداب الصيام - 00:40:33

ونحو ذلك فكل ذلك مما ينبغي لنا جميعا ان نتعاون عليه وايضا مع كثرة مصاحبة القرآن لو كان لك صاحب او صاحبة تتدارس معه ومعها كتاب الله عز وجل هذا خير وفضل - 00:40:59

تأسيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه الصلاة والسلام في كل رمضان ينزل عليه جبريل يدارسه القرآن في هذا الشهر الكريم ايضا فرص عظيمة ومنها اوقات اجابة الدعاء - 00:41:24

اوقات اجابة الدعاء ومنها عند القيام للسحر فالله جل وتعالى يقول هل من سائل هل من سائل هل من داع؟ هل من مستغفر؟ فما اعظم ان يتعرض الانسان لفظل الله - 00:41:43

ورحمته واوصيكم ونفسي الا ننسى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. ادعوا لهم ادعوا لهم وهنيئا لكم ان شاء الله تأمين الملائكة ودعائهم فان من دعا لاخيه بظهر الغيب فان ملكا موكلا به يقول امين ولك بمثل. فاذا اردت ان يدعو لك الملك - 00:41:58

ادع لاخيك في ظهر الغيب وادعي بارك الله فيك لاختك بظهر الغيب اللهم اعنا على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا اللهم وفقنا للصيام والقيام ايمانا واحتسابا اللهم وفقنا للصيام والقيام ايمانا واحتسابا - 00:42:20

اللهم وفقنا للصيام والقيام على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اعتقنا من النار اللهم كما جمعتنا على ذكر من ذكرك على ذكرك في هذا الدرس وفي هذا اللقاء فنسألك وانت ارحم الراحمين وانت الغفور وانت الودود كما جمعتنا في هذا المجلس العلمي ان تجمعنا - 00:42:39

في جنات ونهر اخوانا على سرر متقابلين. الى ان القاكم في لقاء قادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:01